

مدى معرفة طلبة كلية العلوم الاجتماعية في جامعة مؤتة لمفهوم ميزانية الوقت

حسين طه المحادين*

ملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى إدراك طلبة كلية العلوم الاجتماعية المبحوثين في جامعة مؤتة الأردنية لمفهوم ميزانية الوقت، وقدرتهم على تحديد الترتيب النسبي لمكونات هذا المفهوم العلمي حديث الاستخدام أردنياً وعربياً، ومعرفة مستوى تمييز الطلبة المبحوثين فكرياً ومعياريّاً بين مضامين ومؤشرات المكونات الثلاث لمفهوم ميزانية الوقت: (قضاء الحاجات الأساسية، وقت الدراسة، وقت الفراغ)، والتعرّف إلى دلالة الفروق الإحصائية في مستوى إدراك المبحوثين لمفهوم ميزانية الوقت التي تُعزى لمتغيرات: الجنس، المستوى الدراسي، القسم الأكاديمي، السن بالسنوات، طبيعة العمل، مكان الإقامة، الحالة الزوجية. تكوّنت عينة الدراسة من (226) طالب وطالبة، وتم اختيار العينة بالطريقة الحصصية التناسبية وفق الاختصاصات في الكلية، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتمّ بناء استبانة خاصة بالدراسة لجمع البيانات شملت خصائص الطلبة الديمغرافية والدراسية وعددها (7) متغيرات. والجزء الثاني (25) فقرة لقياس مدى معرفة الطلبة وتمثلهم لمفهوم وإدارة ميزانية الوقت. أظهرت النتائج أنّ المستوى العام لمدى معرفة المبحوثين مفهوم ميزانية الوقت قد جاء "مرتفع". وأن مدى معرفة الطلبة المبحوثين بمفهوم إدارة وتوزيع ميزانية الوقت من وجهة نظر عينة الدراسة بدرجة "مرتفع" أيضاً. إنّ المستوى العام للالتزام بالاستراتيجيات المتبعة لإدارة ميزانية الوقت والمتعلقة: بوقت قضاء الحاجات الأساسية جاء بدرجة "مرتفع". والمتعلقة بوقت العمل/الدراسة تحديداً هنا جاء بدرجة "مرتفع"، أمّا المتعلقة بوقت الفراغ/الحر فقد جاء بدرجة "متوسطة".

الكلمات الدالة: ميزانية الوقت، المعرفة.

المقدمة

قبلا من خلال أسرههم وصولاً إلى تأثرهم الكبير بثقافة المجتمع الجامعي الذي يعيشون فيه قدوة، فإن لها أيضاً دوراً أساسياً في تشكيل شخصية الشباب من حيث مستوى الوعي والكيفية التي يتعامل بها الطلبة من الجنسين مع هذا المورد الاقتصادي والحضاري النادر لصعوبة تخزينه أو إيقافه وحتى استرجاعه على مستوى الأفراد ومؤسسات المجتمع المختلفة.

علمياً؛ إنّ الطلبة الشباب الذين لا يُحسنون تنظيم وتوزيع مهماتهم التعليمية الإنتاجية والترفيهية استناداً إلى معرفتهم وممارستهم كيفية الفصل بينها بدقة التي تُشكل بنكاملها ما يُعرف بميزانية الوقت، فإنه من المتعذر عليهم أن يتطوروا وأن ينافسوا مهارياً وأداءً في فضاءات العلم المفتوحة على التطور الدائم وفي سوق عمل محلي بالمعنى الجغرافي لكنه عولمي الآفاق، وبين غيرهم من القادرين على أن يؤثروا على سرعة واتجاهات استثمارهم بهذه الميزانية نحو التنمية والتحديث وقيم الحياة المعاصرة التي أصبحت تُقاس وتُتمن بوحدة صغيرة جداً من الوقت.

دينياً؛ تتجلى أهمية الوقت في قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتٍ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ فَصَلَّاهُ تَقْصِيلاً﴾ (سورة الإسراء، الآية 12)، وقال تعالى: (وجعلنا نومكم سباتاً، وجعلنا الليل لباساً، وجعلنا النهار معاشاً) (سورة سبأ، الآيات 7-9)، وقال رسول الله ﷺ "اغتنم خمساً قبل خمس، شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك، وفراغك قبل شغلك، وحياتك قبل موتك (عطا، 1990)، ويقول الحسن البصري: "إنّما أنت أيام فإذا ذهب يوم ذهب بعضك".

فالوقت يشبه ظل الإنسان وحركتهما تماماً، فما دام الإنسان حياً فإن حركته ومدى حيويته وإنتاجها تُقاس بالزمن والسنوات التي استنفذها من رصيده عمره سواء أخطط واستثمر بهذا المورد النادر أم لم يستثمره كما يجب، وكما لمورد الوقت أهمية مُضافة ومقيسة في كل مناحي الحياة؛ فإن لأنماط التنشئة الاجتماعية كجذر للسلوكيات الظاهرة التي أكتسبها أفراد العينة

مشكلة الدراسة

نظراً لحدائثة مفهوم ميزانية الوقت عربياً الذي يفترض أن

* قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة مؤتة، الأردن. تاريخ استلام البحث 2016/6/16، وتاريخ قبوله 2016/7/23.

واحد من بين ثلاثة أجزاء تتكون منها ميزانية الوقت؛ فوقت العمل هو ثمان ساعات عادة وهو الأكثر تناولاً ودراسات في العلوم الإدارية؛ في حين أن (ميزانية الوقت) وكما عرفت في موسوعة علم الاجتماع هو كل الزمن سواء في الأيام أو الأسابيع والأشهر التي بحوزة الإنسان التي يستطيع صرفها كما يشاء قد يستفيد منها في تطوير ذاته وتحسين أحوال المجمع كما يشاء إذ قد يهدرها في أمور لا تمت بصلة لتنمية وتطوير حياته وحياة الآخرين (الحسن، 1999)، وهذا المصطلح "الميزانية" استُخدم تاريخياً إلى علم الاجتماع من علم المحاسبة أصلاً، وبناءً على ما سبق تكمن الأهمية النظرية والتطبيقية للدراسة في:

- 1- نُدرسة البحوث والدراسات السوسولوجية في المكتبة الأردنية للموضوعات التي تناولت درجة إدراك طلبة الدراسات العليا لمفهوم ميزانية الوقت واثرت تلك المعرفة على التوظيف الأكاديمي والحياتي والاقتصادي للمفهوم بحدود اطلاع الباحث.
- 2- رصد وتحليل مستوى إدراك أفراد العينة نحو تأثيرات إدارتهم لميزانية الوقت بالمتغيرات الآتية: النوع الاجتماعي، المستوى الدراسي، القسم الأكاديمي، السن بالسنوات، طبيعة العمل؛ مكان الإقامة الحالي؛ الحالة الزوجية.
- 3- تحفيز البحث العلمي في مجال مورد الوقت لندرته مفهوم أشمل مثلاً من "إدارة وقت العمل" مما يساعد على الارتقاء بمستويات الوعي والأداء عند الطلبة الشباب بأهميته في مجالات الحياة المختلفة كونه مفهوم حديث الاستخدام نسيباً في العالم العربي.
- 4- يُمكن توظيف نتائج الدراسة من قبل الطلبة الشباب والباحثين والمخططين وصناع القرار في:- مجالات البحث العلمي؛ واضعي المناهج وإدارات الجامعات؛ وفي التخطيط الاجتماعي والتنموي في المجتمعين الأردني والعربي عموماً استناداً إلى أهمية وندرة مورد الوقت كمورد غير متجدد.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- 1- معرفة مستوى إدراك طلبة كلية العلوم الاجتماعية بالوريوس ودراسات عليا في جامعة مؤتة الأردنية لمفهوم ميزانية الوقت وقدرتهم على تحديد الترتيب النسبي لمكونات هذا المفهوم العلمي حديث الاستخدام أردنياً وعربياً كما يدرّكها الطلبة المبحوثين.
- 2- معرفة مستوى تمييز طلبة كلية العلوم الاجتماعية في جامعة مؤتة فكرياً ومعيارياً بين مضامين ومؤشرات المكونات الثلاث مفهوم ميزانية الوقت؟

يكسبه الأفراد عبر أنماط ومؤسسات التنشئة الاجتماعية بدءاً من الأسرة وصولاً إلى ثقافة المجتمع المؤثرة في إكسابنا أو ضعفنا في تمثّل مضامين هذا المفهوم المعاصر والسلوكيات التنظيمية المُعبّرة عن إدراكنا له ولأهميته فأن الثقافة ومن منظور علم النفس الاجتماعي والمجتمع عموماً هما من يُحدد نظرتنا لأنفسنا ولأهمية مورد الوقت وكيفية تنظيمه والإفادة القصوى من وحداته كونه يساوي مالا وتطوراً متبادلاً بين الأفراد والمجتمعات لاسيما في مجتمعنا الأردني الناهض والسعي بحكم نزوعه الحدائي إلى الاستثمار الأفضل لمورد الوقت وضرورة تنظيمه واحد من مؤشرات التطور عموماً. وبناءً على ما سبق؛ تسعى الدراسة إلى إزالة الغموض المعرفي بين واقع إدارة واستثمار موردين نادرين وغير مُتجددين في مجتمع الدراسة هما مورد الوقت ميزانية والمورد البشري ممثلاً هنا في الطلبة الشباب من وجهة نظرهم أنفسهم.

أسئلة الدراسة

وتتجلى مشكلة الدراسة في سعيها عموماً لإزالة الغموض المعرفي لطبيعة العلاقة بين نسبة معرفة/ تمثّل الطلبة المبحوثين لمفهوم ميزانية الوقت ودرجة انعكاس هذه المعرفة على تنظيمهم الفعلي لمكوناتها "قضاء الحاجات الأساسية، الدراسة، الفراغ/ الحرة" كمتطلب لنجاحهم أكاديمياً وحياتياً بعد تخرجهم من خلال الإجابة على الأسئلة الآتية:

1. ما مدى معرفة أفراد عينة الدراسة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية في جامعة مؤتة لمفهوم ميزانية الوقت وفقاً للمؤشرات الواردة في أسئلة الاستبانة لهذه الدراسة؟
2. ما مستوى معرفة طلبة الكلية في جامعة مؤتة وقدرتهم على تحديد الترتيب النسبي لمكونات هذا المفهوم العلمي "أوقات، الحاجات الأساسية، العمل/الدراسة، الفراغ/ الحر كما يدرّكها الطلبة المبحوثين.
3. ما درجة التزام أفراد عينة الدراسة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية في جامعة مؤتة تجاه توزيع ميزانية الوقت كمورد نادر وبصعب تخزينه؟
4. هل تختلف درجة إدراك أفراد عينة الدراسة تجاه ميزانية الوقت وادوار التنشئة في تكريسها للنوع الاجتماعي عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، باختلاف المتغيرات (النوع الاجتماعي، المستوى الدراسي، القسم الأكاديمي، العمر، طبيعة العمل، مكان السكن، الحالة الزوجية).

أهمية الدراسة

لا بدّ من التمييز هنا بين إدارة وقت العمل الذي هو جزء

ساعد مثلاً علماء اجتماع الفراغ sociology of leisure في تثبيت هذا العلم الجديد الذي ظهر بعد الحرب العالمية الثانية مستفيدين من علاقته بعلم الاقتصاد في توظيفه أو استعارته لبعض المفاهيم منها التي سارعت في تطور كل منها بصورة متبادلة ويمكن تصنيفه تحت باب العلوم البيئية أي الموزعة على أكثر من علم من العلوم الإنسانية.

نظرية التبادل الاجتماعي

يستند هذا البحث على أطروحات هذه النظرية التي ظهرت في أواخر خمسينيات القرن الماضي في إنجلترا وفرنسا على يد ثيبوت وكيلي (Thibaut and Kell, 1959) وفي أمريكا لاحقاً عبر مؤلفات جورج هومنز (George Homans, 1960) (وبيتر بلا peter Blau) في مؤلفه "التبادل والقوة في الحياة الاجتماعية". وتتخلص أطروحات هذه النظرية في: إن الحياة الاجتماعية التي نعيشها ما هي الا عملية اخذ وعطاء يُفترض أن يكون متوازناً بين الطرفين، وأن تكرر العلاقات والتفاعلات المتبادلة تؤدي إلى قوة وتماسك هذه العلاقات، فالأخذ والعطاء بين الأفراد والجماعات والموارد لا يُنظر إليه بالمنظار المادي الضيق فقط، وإنما بالمنظار المعنوي والأخلاقي والاعتباري أيضاً. وبناء على ما سبق نستطيع الإفادة من أطروحات هذه النظرية في تفسير وفهم العلاقة الدلالية والوظيفية المتبادلة المنفعة بين نهوض مؤسسات المجتمع وقدرة الشباب الطلبة كقاعدة أوسع في المجتمع الأردني على استثمار وتوزيع خزين الوقت لديهم كمشاوير للمال بصورة متوازنة وهادفة للنهوض بأداءاتهم وبالتالي قدرتهم على إحداث الفرق التنموي والمنافسة وبالتالي تطوير مجتمعهم الأرحب الذي يقدم لهم بدورة التعليم والأمن والهوية الخاصة بهم التي يتميزون بها عن غيرهم من شرائح المجتمع الأخرى بامتلاكهم لبعدي الزمان حاضره ومستقبله إضافة لتقديمه الخدمات المادية وغير المادية مثلما يبرعاهم ويسعى لتلبية طموحاتهم حفاظاً على توازن كل منهما وبصورة متبادلة الأثر والتأثير. (محادين، 1996).

الدراسات السابقة وذات الصلة:

دراسة الشمالية (2015) وهي بعنوان: "اتجاهات الطلبة نحو أوقات الفراغ ودورها في العنف داخل الجامعات الأردنية - جامعة مؤتة أنموذجاً"، وهدفت إلى معرفة دور أوقات الفراغ في إحداث العنف من وجهة نظر الطلبة؛ حيث أعدت استبانة خاصة للدراسة وزعت على عينة الدراسة 224 طالب وطالبة، واستخدم منهج الأسلوب المسحي، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين العلاقة ما بين استثمار وقت الترويح،

3- معرفة مستوى إدراك طلبة العلوم الاجتماعية في جامعة مؤتة لمفهوم ميزانية الوقت وقدرتهم على تحديد الترتيب النسبي لمكونات هذا المفهوم العلمي كما يدركها الطلبة المبحوثين؟
4- التعرف إلى دلالة الفروق الإحصائية في مستوى إدراك طلبة الدراسات العليا في جامعة مؤتة لطبيعة مفهوم النوع الاجتماعي تُعزى لمتغيرات: الجنس، والمستوى الدراسي، القسم الأكاديمي، العمر، طبيعة العمل، ومكان الإقامة، الحالة الزوجية.

الإطار النظري والدراسات السابقة

ميزانية الوقت - اضاءات تاريخية سوسيولوجية

دينيا: من منظور ديني إسلامي يُمكن الانطلاق من مرجعية القرآن الكريم في كيفية التعامل مع مورد الوقت؛ قال تعالى: (وجعلنا نومكم سباتاً، وجعلنا الليل لباساً، وجعلنا النهار معاشاً) (سورة سبأ، الآيات: 9-7) ما يؤكد أهمية الوقت وطبيعة تقسيمه من منظور ديني.

أما من منظور علمي وضعي حديث فأن المصادر التاريخية تشير إلى أن ظهور موضوع ميزانية الوقت Budget of Time في العالم قد ظهرت على يد العالم السوفيتي ستراملين (Strumiln)، إذ كان من أوائل من أجرى مسحا لميزانية الوقت منذ بداية القرن العشرين، ثم أعاد تلميذه رودينسكي (Rudenski G. A.) هذا المسح في الخمسينيات من نفس القرن وذلك بهدف المقارنة بين نتائج المسحيين؛ كما تشير مصادر أخرى إلى أن للأخصائيين الاجتماعيين المجربيين في علم الاجتماع دور هام في استخدام بحوث ميزانية الوقت وتطويرها أيضاً) عبد الجواد وعلا، (1998). ونلاحظ أن ظهور هذا النوع من الدراسات النوعية قد انبثق في أوروبا الشرقية والدول الاشتراكية سابقاً. أما على صعيد الاهتمام بهذا النوع من الدراسات في أوروبا الغربية فتشير مصادر موازية إلى أن البدايات الأولى لظهور هذا الموضوع تعود إلى عالم الاجتماع الأمريكي سركان (Sorkan) من خلال مؤلف مشترك له مع مؤلف آخر حمل اسم "ميزانية الوقت" نشرته له مطبعة جامعة هارفارد 1939.

وفيما بعد ظهرت أول محاولة علمية لدراسة موضوع إدارة الوقت منذ أواخر خمسينيات القرن الماضي من خلال إدارة الوقت (management of Time) للكاتب جيمس مكاي (العضائلة، 2004). الأمر الذي يُدلنا على استفادة أساليب البحث الاجتماعي في الغرب من التقارب والاستعارة التي حصلت بين العلوم الاجتماعية والطبيعية، أذا صبحت الحقائق والمعطيات الاجتماعية تقاس وتقرر بمعادلات رياضية مستندة إلى أرقام وإحصاءات دقيقة (المجالي، 1996). فهذا الواقع الذي

ومعوقات الاستثمار وقت الفراغ والعنف في الجامعة. دراسة محادين (2014) وهي بعنوان: "اتجاهات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية نحو استثمار أوقاتهم- كلية العقبة الجامعية أنموذجاً/ دراسة استطلاعية"، وهدفت إلى معرفة الطرق التي يستثمر الطلبة ميزانية الوقت لديهم، ودرجة اعتقادهم بأهمية توزيع وإدارة أوقاتهم، ودرجة الفصل الفعلي بين أوقات: قضاء الحاجات الأساسية، العمل، الحرة. تكونت عينة الدراسة العشوائية من (165) طالب من الجنسين، حيث تم توزيع استبانة خاصة بالدراسة عليهم واستخدم المنهج الوصفي، وجاءت أبرز نتائج: أن النسبة الأكبر من أفراد العينة لديهم معرفة بمصطلح ميزانية الوقت وقد اكتسبوا هذه المعرفة من المدرسة، ويعتقدون أيضاً بأهمية تنظيم الوقت. وقد جاءت درجة إفادة الطلبة كل من محاور ميزانية الوقت الثلاث بمرتبة متوسطة.

دراسة السراج وزملائه (1991) والموسومة بـ "ميزانية الوقت لطلبة جامعة الموصل" وهدفت إلى التعرف على المتوسط اليومي والأسبوعي في ما يتعلق بالدراسة داخل الكلية وما يرتبط بها من انتقالات ووقت للمذاكرة وأداء الواجبات الضرورية ووقت النوم، وبلغت عينة الدراسة 1806 طالب وطالبة. أما أبرز النتائج فكانت: تساوي الأوقات التي يستنفذها في عمليات الانتقال بغض النظر عن نوعية الكلية (وهو 35) من بين ساعات الأسبوع الواحد البالغة (168). وتبين أن هناك اختلافاً في أوقات المذاكرة اعتماداً على نوع الكلية ومتطلبات الدراسة فيها، حيث بلغ الحد الأقصى لساعات المذاكرة الأسبوعية لدى طالبات الطب مثلاً (47) ساعة، ويليه الطلبة الذكور (41) ساعة، في حين جاءت مدة المذاكرة لدى طلبة كلية التربية الرياضية (2) ساعتان، بينما هي لدى الطالبات في نفس الكلية (4) ساعات. أما ما يتعلق بأوقات قضاء الحاجات الأساسية كالنوم وتناول الطعام... الخ أسبوعياً فجاءت لدى الطلبة (29) ساعة ولدى الطالبات (30) ساعة. أما أوقات الفراغ أو الأنشطة الحرة بالمتوسط لدى الطلبة من الجنسين (22,5) ساعة. أما أوقات النوم فكان لدى الطلبة (52) ساعة، أما الطالبات فهو (53) ساعة أسبوعياً.

وتناقش دراسة بوب جن (Gunn 2001) العلاقة بين الوقت والحكمة، وأن الحكمة ليست في التسرع، كذلك في الفروق في المستويات في الشركات الأمريكية لمفاهيم الوقت في انجاز الأعمال المطلوبة. حيث قدم الباحث العديد من النصائح للعاملين بعدم الغضب والأنانية والقلق في التعامل مع ضيق الوقت المخصص للعمل، فالهدوء وعدم التسرع والحكمة والتفكير الإيجابي تساهم أكثر في التعامل مع الوقت واستغلاله.

وتقوم دراسة فارجا (Varga, 1983) عن الترابط الأسري وميزانية الوقت، على افتراض أساسي هو أن معدل الطلاق يعبر عن عدم استقرار الزواج. فاتجاه الزوجين بالنسبة لإنفاق الوقت الحر، ونمط السلطة في الأسرة، والطريقة التي يقضي بها الزوجان وقت الترفيه خارج المنزل، أي كل ما يتعلق باستخدام الوقت بين الزوجين يرتبط عن قرب الترابط أو التفكك في الزواج وتؤكد نتائج الارتباطات التي أجرتها الباحثة وجهة نظرها، ولكن تبقى صعوبة إمكانية تعميمها، إذ إن معدل الطلاق ليس له الدلالة نفسها في كل دوم العالم.

واهتمت سترزيمسكا (Strzeminska, 1973) بدراسة الوضع التعليمي وانعكاسه على ميزانية الوقت، إذ تشهد دول العالم نمواً سريعاً في المستويات التعليمية، وتستند نتائجها أساساً لبيانات ميزانية الوقت، إلا أنها لم تستطع تعميمها لصغر المجموعات الفرعية في عينتها، إلا أنه يلاحظ أن الانجاز التعليمي له آثار متشابهة ومختلفة. وتذكر الباحثة من هذه الآثار الرغبة القوية من مزيد من التعليم والتطور الثقافي والفكري كلما ارتفع الوضع التعليمي كما وجدت اتجاهها إلى المساواة في توظيف ميزانية الوقت بين من لديهم المستوى التعليمي نفسه.

أما دراسة فيلدهايم (Feldheim, 1973) فسعت إلى استخدام أسلوب ميزانية الوقت في التخطيط الاجتماعي، ويتم ذلك على

دراسة السراج وزملائه (1991) والموسومة بـ "ميزانية الوقت لطلبة جامعة الموصل" وهدفت إلى التعرف على المتوسط اليومي والأسبوعي في ما يتعلق بالدراسة داخل الكلية وما يرتبط بها من انتقالات ووقت للمذاكرة وأداء الواجبات الضرورية ووقت النوم، وبلغت عينة الدراسة 1806 طالب وطالبة. أما أبرز النتائج فكانت: تساوي الأوقات التي يستنفذها في عمليات الانتقال بغض النظر عن نوعية الكلية (وهو 35) من بين ساعات الأسبوع الواحد البالغة (168). وتبين أن هناك اختلافاً في أوقات المذاكرة اعتماداً على نوع الكلية ومتطلبات الدراسة فيها، حيث بلغ الحد الأقصى لساعات المذاكرة الأسبوعية لدى طالبات الطب مثلاً (47) ساعة، ويليه الطلبة الذكور (41) ساعة، في حين جاءت مدة المذاكرة لدى طلبة كلية التربية الرياضية (2) ساعتان، بينما هي لدى الطالبات في نفس الكلية (4) ساعات. أما ما يتعلق بأوقات قضاء الحاجات الأساسية كالنوم وتناول الطعام... الخ أسبوعياً فجاءت لدى الطلبة (29) ساعة ولدى الطالبات (30) ساعة. أما أوقات الفراغ أو الأنشطة الحرة بالمتوسط لدى الطلبة من الجنسين (22,5) ساعة. أما أوقات النوم فكان لدى الطلبة (52) ساعة، أما الطالبات فهو (53) ساعة أسبوعياً.

أما دراسة خطاب (1990)، فهدفت إلى التعرف إلى المتوسط الحسابي اليومي والأسبوعي الذي يصرفه التلاميذ والتلميذات في مدرسة العباسية في القاهرة على أداء الحاجات الأساسية كإشباع حاجات النوم، والطعام وإعداده، والتنقلات، والمذاكرة والدروس الخصوصية وحل الواجبات، وأوقات الفراغ أيضاً. تم استخدام منهج المسح عبر توزيع استبانة خاصة مغلقة الأسئلة صممت للدراسة ووزعت على شكل (48) خانة

الفسولوجية في قاعدة هرم الحاجات الإنسانية؛ معتبرا إياها أقوى الحاجات الإنسانية، فهي التي تحفظ حياته ونوعه وتحقق له الأمن والحب والاستمرار وترابطه بالآخرين (أبو حويج، 2001). فعملية الربط الاجتماعي هذه بين الإنسان بالآخرين من بني الشر إنما تحقق ميرر وجوده فالإنسان ليس بوسعه أن يعيش بمفرده في هذه الحياة دون تعاون وتفاعل أنساني هادف. ويشير (الحسن، 2000) إلى انه الوقت الذي يخصص لمقابلة الحاجات البيولوجية والتكوينية عند الإنسان.

ويعرف إجرائيا هنا هو مجموع الساعات التي ينفقها الطالب يوميا في سبيل الراحة والنوم وتناول الغذاء والنظافة وأداء الفروض الدينية؛ وتقاس بمتوسط إجابات المبحوثين على أسئلة المحور المخصص لذلك ضمن الاستبانة الخاصة لهذه الدراسة.

2- وقت العمل/ الدراسة. لقد توزعت الدراسات التي

تناولت مفهوم العمل كمصطلح، فبعضها اقتصر على وقت العمل من حيث نوعيته سواء أكان ذهنياً "دراسي" أم عضلياً، في حين اعتمدت دراسات أخرى البُعدين معاً... ولكنها جميعاً أكدت على أهمية دور الإنسان في العمل ذلك أن محور الحياة هو وجود الإنسان نفسه كصانع للحضارة والتاريخ، في حين أن العمل هو الجوهر الوحيد لكل أشكال وأنماط الثقافة الإنسانية. فالعمل ليس وسيلة للحياة فحسب كما نعلم، بل أنه الشكل الذي يتخذه الإنسان لتأكيد ذاتيته وبالتالي هويته، حيث يُمكن النظر إليه باعتباره علاقة اجتماعية تبادلية المنفعة مع الطبيعة، فالعمل باعتباره نشاطاً نافعاً يشكل شرطاً أولياً للوجود الاجتماعي وضرورة طبيعية مستمرة، فبدون العمل لا يمكن للفرد الاستمرار في حياته أو حتى استكمال شروط عضويته في المجتمع الإنساني.

أما التعريف الإجرائي للمفهوم فهو درجة ما يبذله الطلبة من الجنسين في مجتمع الدراسة من مجهودات تخطيطية وعملية سواء أكانت ذهنية أم أدائية دراسية وبما يعود عليهم وعلى المجتمع الأكبر من عائدات إنتاجية من تحصيل علمي أو تنموي على المستويين الفردي أو المؤسسي المجتمعي ويقاس بمجموع العلامات التي تحصل عليها إجابات المبحوثين على أسئلة هذا المحور من محاور الدراسة الواردة في الاستبانة الخاصة بهذه الدراسة.

3- وقت الفراغ (الحر):

هناك الكثير ممن حاولوا وضع تعريف دقيق للوقت الحر الذي يعني في اللغة الانجليزية ومشتق من اللاتينية (Leisure)

محورين عن طريق الأنماط الحالية لاستخدام الوقت في المجموعات الاجتماعية الفردية المختلفة، وعن طريق النظر إلى المستقبل من خلال الأنماط المثالية لاستخدام الوقت كما تتمناه المجموعات الفرعية نفسها، وقد يعطي مثل هذا المنحنى في التخطيط الاجتماعي الأفراد إحساسا بالمشاركة في تشكيل مستقبلهم بشكل محسوس ومباشر يتجاوز ما يصلون إليه من خلال نوابهم المنتخبين بطريقة ديمقراطية.

ما يميز هذه الدراسة؛ أنها الأحدث زمنياً (2016) مقارنة بالدراسات المعروضة، كما أنها الدراسة الوحيدة التي سعت للتحقق من مدى معرفة المبحوثين لمفهوم وعناصر ميزانية الوقت ومن منظور علم اجتماع التنمية لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية - جامعة مؤتة.

المفاهيم الإجرائية

ميزانية الوقت

آراء عديدة تناولت الوقت وميزانيته استنادا لخلفية وتخصص كل باحث أو دارس للوقت نفسه، ومن ابرز هذه الاتجاهات تلك التي ترى أن هناك تشابها واضحا ما بين مورد الوقت ككل وما يُعرف في علم الاقتصاد بالميزانية التي تعني "كشف تقديري بالإيرادات والمصروفات لدولة أو مؤسسة أو هيئة خلال فترة معينة سنة، فصل، شهر، أو أنها جملة إيرادات ومصروفات فرد أو أسرة خلال فترة معينة، فإذا تجاوزت الإيرادات النفقات يُقال بأن في الميزانية فائضا، وألا فأنها تكون في عجز، أما إذا تساوت يقال بأنها متوازنة (بريموفا، 1992). ويقسمها العالم (Orlov، 1973) إلى وقت عمل ووقت راحة وتجدد ووقت فراغ وترويج. وعرفها معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية بأنها عبارة عن سجل لتتابع نواحي النشاط التي يؤديها الفرد خلال مدة معينة تستغرق في الغالب (24 ساعة) يوميا وأحيانا في الأسبوع الواحد.

أما التعريف الإجرائي لمفهوم ميزانية الوقت هنا؛ فهو مدى تخطيط الطلبة من الجنسين لهذه الساعات اليومية الأربعة والعشرين الخاصة بنشاطاتهم الهادفة إلى الاستثمار الأفضل لمورد الوقت لديهم موزعة على محاور ثلاث متكاملة هي "قضاء الحاجات الأساسية، العمل/الدراسية، الحر/الفراغ" وتُقاس بمتوسط العلامات التي تحصل عليها إجابات الطلبة المبحوثين على أسئلة الاستبانة الخاصة بهذه الدراسة موزعة على المحاور المتكاملة الآتية:

1- وقت قضاء الحاجات الأساسية

لقد وضع العالم ماسلو (Maslo) إشباع الحاجات

6 استبانات غير صالحة للتحليل، وبذلك تكونت العينة الدراسية من 226 طالب وطالبة، ويبين الجدول (1) الخصائص النوعية والأسرية لعينة الدراسة.

يتضح من الجدول (1) الخاص بتوزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي أن الطلبة الذكور شكلوا ما نسبته 48.7%، مقابل ما نسبته 51.3% من الإناث، ووفقاً لمتغير المستوى الدراسي فيتضح أن النسبة الأكبر هم من طلبة البكالوريوس وشكلوا ما نسبته 74.3%، بينما شكل الطلبة من الدراسات العليا ما نسبته 25.7%. ووفقاً لمتغير القسم الأكاديمي فيتضح أن الطلبة من أقسام علم الاجتماع، والجغرافيا والعلوم السياسية والتاريخ والآثار والسياحة قد شكلوا ما نسبته 22.1% و 23.9% و 16.4% و 20.4% و 17.3% بالترتيب، أما بالنسبة لمتغير العمر فشكل الطلبة من الفئة العمرية (18-21) سنة ما نسبته 37.6%، ومن الفئة العمرية (22-25) سنة ما نسبته 27.0%، أما الفئات العمرية (26-30) و(أكثر من 30) سنة فشكلت ما نسبته 19.5% و 15.9% بالترتيب، أما بالنسبة لمتغير طبيعة العمل فشكل الطلبة المتفرغين للدراسة ما نسبته 57.5%، ومن العاملين في القطاع العام ما نسبته 16.8%، ومن العاملين في القطاع الخاص ما نسبته 12.4% ومن العاملين في الأعمال الحرة ما نسبته 13.3%. أما بالنسبة لمتغير مكان الإقامة فيتضح أن النسبة الأكبر هم من سكان المدن وشكلوا ما نسبته 61.1%، بينما شكل الطلبة من سكان البادية ما نسبته 11.5%، و 10.9% من سكان الريف، ووفقاً لمتغير الحالة الزوجية فيتضح أن النسبة الأكبر هم من العزاب وشكلوا ما نسبته 72.6%، بينما شكل الطلبة المتزوجين ما نسبته 27.4%.

أداة الدراسة

استخدمت الاستبانة أداة رئيسة لجمع البيانات الميدانية من عينة الدراسة المستهدفة، وتحقيق أهدافها للحصول على المعلومات والحقائق المرتبطة بموضوع الدراسة، وتم بناء أداة الدراسة من خلال الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة مثل (الشمائل، 2016؛ محادين، 2014)، وأُثِّع في إعداد أداة الدراسة الأسس العلمية لبنائها وإخضاعها لاختبارات الصدق والثبات، وتكونت الاستبانة من الأجزاء الرئيسة التالية، وهي:

الجزء الأول: البيانات الأولية بخصائص الطلبة الديمغرافية والدراسية وعددها (7) متغيرات.

الجزء الثاني: وتضمن هذا الجزء على (25) فقرة لقياس مدى معرفة الطلبة وتمثلهم لمفهوم وإدارة ميزانية الوقت.

التي تعني أن تكون جزء من الكلمة، وبأن الحرية في صلب وقت الفراغ وجزء لا يتجزأ منه (محادين، 1996) ولكن هذه التعريفات تأثرت بدورها في مبررات كل باحث في صياغة أو إيجاد تعريف دقيق لهذا المصطلح، ولعل أهم هذه التعريفات قد تمثلت في التالي، فقد عرفته بأنه " الوقت الذي ينفق في الارتفاع بالمستوى العلمي أو الذاتي، أو أنه الوقت الذي يقضيه الإنسان في النشاط الاجتماعي أو الرياضي أو الترفيه أو الترويح (عطيات، 1990).

التعريف الإجرائي للوقت الحر بأنه الدقائق والساعات التي بحوزة الفرد والتي لا يعمل خلالها ولا ينتج فيها للمجتمع وبالتالي يمكنه التخطيط المسبق في كيفية استثماره وبما ينمي مهاراته وشخصيته بصورة حرة ويُقاس بمجموع العلامات التي تحصل عليها إجابات المبحوثين على أسئلة هذا المحور في استبانة هذه الدراسة.

منهجية الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وضمن هذا المنهج تم استخدام أداة الاستبانة التي تم تطبيقها على عينة من طلبة جامعة مؤتة من كلية العلوم الاجتماعية، واستخدام أساليب الإحصاء الوصفي والتحليلي للإجابة عن أسئلة الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية في جامعة مؤتة لمرحلة البكالوريوس والدراسات العليا في العام الدراسي 2016/2015 والبالغ عددهم نحو (1297) طالباً وطالبة في مرحلة البكالوريوس، و(328) طالب وطالبة في برامج الدراسات العليا وفقاً لإحصائية وحدة القبول في جامعة مؤتة (وحدة القبول والتسجيل جامعة مؤتة، 2016).

ولاختيار عينة الدراسة، فقد اتبع أسلوب اختيار العينة بالطريقة الحصصية التناسبية وفق التخصصات المتوفرة في كلية العلوم الاجتماعية، وبنسبة 3% من المجتمع الإحصائي المستهدف، حيث تم حصر أعداد الطلبة ضمن الأقسام الأكاديمية، ومن ثم تحديد عدد الاستبانات التي سيتم توزيعها، حيث استعان الباحث بطلابين من طلبة مرحلة البكالوريوس واثنان آخران من طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم الاجتماعية حيث تم توضيح فكرة البحث وأهدافه لهم ومن ثم تدريبهم على خطوات تعبئتها الصحيحة من قبل المبحوثين والطرق السليمة للإجابة عن أسئلة الطلبة المبحوثين. وقد تم توزيع 250 استبانة، استرجع منها 231 استبانة، واستبعد منها

الجدول (1)
الخصائص النوعية لأفراد عينة الدراسة

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية (%)
النوع الاجتماعي	ذكر	110	48.7
	أنثى	116	51.3
المستوى الدراسي	بكالوريوس	168	74.3
	دراسات عليا	58	25.7
القسم الأكاديمي	اجتماع	50	22.1
	جغرافيا	54	23.9
	سياسة	37	16.4
	تاريخ	46	20.4
	آثار وسياحة	39	17.3
السن بالسنوات	21-18	85	37.6
	25-22	61	27.0
	30-26	44	19.5
	31 فأكثر	36	15.9
طبيعة العمل	طالب متفرغ للدراسة	130	57.5
	موظف قطاع عام	38	16.8
	موظف قطاع خاص	28	12.4
	أعمال حرة	30	13.3
مكان الإقامة	بادية	26	11.5
	ريف	62	27.4
	مدينة	138	61.1
الحالة الزوجية	أعزب	164	72.6
	متزوج	62	27.4

صدق وثبات أداة الدراسة

للتحقق من الصدق الظاهري أداة الدراسة تم عرضها بصورتها الأولية على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس هم في تخصص علم الاجتماع من الجامعات الأردنية، وقد قام المحكمون بوضع ملاحظاتهم حول بعض المفاهيم، وتم إجراء التعديلات المطلوب على الأداة من حيث الإضافة والحذف والتعديل، على أن يتم اعتماد الفقرة للتطبيق بإجماع 80% من المحكمين.

وللتحقق من ثبات وصدق البناء لأداة الدراسة تم استخدام طريقة التطبيق وإعادة التطبيق Test Retest، حيث تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية تكونت من 40 طالباً وطالبة من كلية العلوم الاجتماعية ومن خارج العينة الدراسية، طلب منهم الإجابة عن أسئلة الأداة، ومن ثم جرى تطبيقها بفارق أسبوع عن التطبيق الأول، وبعد استعادتها تم التحقق من صدق البناء وذلك بحساب معامل الارتباط Pearson بين الفقرات والدرجة

الكلية لها، وأظهرت النتائج أن معاملات الارتباط بين درجات الفقرات مع الدرجة الكلية تتراوح بين (0.49 و 0.62)، وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) مما يؤكد تحقق الصدق البنائي لأداة الدراسة.

وقد تم حساب معامل كرونباخ ألفا لمحاور الدراسة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية الخاص بالعلوم الاجتماعية SPSS، ويوضح الجدول (2) معاملات الثبات للمحاور.

يتضح من الجدول (2) أن معاملات الثبات انحصرت بين (0.861 - 0.903) مما يؤكد تمتع أداة الدراسة بدرجة مرتفعة من الثبات.

وبناءً على ما تقدم من نتائج الصدق والثبات وصدق المحكمين يتضح إمكانية تطبيق الأداة والاعتماد عليها في تطبيق الدراسة، والوثوق من النتائج التي ستسفر عنها.

وعالجت الدراسة البيانات التي تم الحصول عليها من عينة الدراسة وتحليلها باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم

ميزانية الوقت لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية في جامعة مؤتة؟

وتمت الإجابة عن هذا السؤال بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة، وتحديد المستوى وفقاً للمعيار الآتي: يكون المستوى العام للمعرفة بمفهوم إدارة الوقت منخفضاً للمتوسطات الحسابية ضمن الفترة (1-2.33)، ويكون مستوى المعرفة للمتوسطات الحسابية ضمن الفترة (2.34-3.67)، ويكون المستوى مرتفعاً الحسابية ضمن الفترة (3.68-5.00). ويبين الجدول (3) نتيجة هذا السؤال.

الاجتماعية SPSS، حيث استخدمت مقاييس الإحصاء الوصفي ومعامل ارتباط بيرسون، واستخدام اختبار ت (T-test) للعينات المستقل، وإجراء تحليل التباين واختبار توكي (Tukey) للمقارنات المتعددة.

واعتمدت الدراسة تصنيف إجابات الفقرات وفقاً لتدرج ليكرت الخماسي (Likert) وحدد بخمس إجابات حسب أوزانها رقمياً.

عرض النتائج ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مدى المعرفة بمفهوم

الجدول (2)

معامل الثبات (كرونباخ ألفا) لمحاوَر الدراسة الرئيسية

المحاوَر	عدد الفقرات	معامل الثبات (كرونباخ ألفا)
المعرفة بمفهوم إدارة ميزانية الوقت	5	0.877
الالتزام بإدارة ميزانية الوقت	5	0.861
استراتيجيات إدارة الوقت عموماً	15	0.903

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى لدى معرفة أفراد العينة بمفهوم ميزانية الوقت

الترتيب	العوامل	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى
1	دراستي في الجامعة تتطلب مني تطبيق ميزانية الوقت	4.434	0.83	88.7	مرتفع
2	اعتقد أن ميزانية الوقت تتضمن ثلاثة محاور، هي: قضاء الحاجات الأساسية، والعمل أو الدراسة، والوقت الحر/الفراغ.	4.292	0.87	85.8	مرتفع
3	لدي المعرفة الكاملة بمفهوم ميزانية الوقت.	4.018	0.81	80.4	مرتفع
4	تعلمت مفهوم ميزانية الوقت اقتداءً بوالدي منذ الصغر.	3.832	1.07	76.6	مرتفع
5	تعلمت معاني مفهوم ميزانية الوقت أثناء دراستي في المدرسة.	3.584	1.02	71.7	متوسط
-	الدرجة الكلية لدى معرفة الطلبة المبحوثين بمفهوم ميزانية الوقت.	4.032	0.60	80.6	مرتفع

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما أهمية الالتزام بإدارة ميزانية الوقت لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية في جامعة مؤتة؟

وتمت الإجابة عن هذا السؤال بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة، وتحديد المستوى وفقاً للمعيار المتبع في الدراسة، ويبين الجدول (4) نتيجة هذا السؤال.

يتضح من الجدول (4) أن المستوى العام لدى المعرفة بمفهوم إدارة وتوزيع ميزانية الوقت لدى الطلبة في الجامعة من وجهة نظر عينة الدراسة جاء بدرجة "مرتفع" على الدرجة الكلية حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام (4.177) بوزن نسبي

يتضح من الجدول (3) أن المستوى العام لدى المعرفة بمفهوم ميزانية الوقت لدى الطلبة في الجامعات من وجهة نظر عينة الدراسة جاء بدرجة "مرتفع" على الدرجة الكلية حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام (4.032) بوزن نسبي (80.6%)، أما على مستوى الفقرات فقد جاءت الفقرة "دراستي في الجامعة تتطلب مني تطبيق ميزانية" في الترتيب الأول من حيث الأهمية النسبية بمستوى مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (4.434)، بانحراف معياري 0.83، بينما جاءت الفقرة "تعلمت معاني مفهوم ميزانية الوقت في طفولتي أثناء دراستي في المدرسة" بالترتيب الأخير بمستوى متوسط بوسط حسابي (3.584).

بمستوى مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (4.00)، بانحراف معياري 0.92، بينما جاءت الفقرة " لا فرق عندي بين أن اقضي وقت الحاجات الأساسية داخل المنزل أو خارجه " بالترتيب الأخير بمستوى متوسط بوسط حسابي (3.292).

2- وقت العمل

يبين الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة نحو مستوى الالتزام بالاستراتيجيات المتبعة لإدارة ميزانية الوقت والمتعلقة بوقت العمل.

يتضح من الجدول (6) أن المستوى العام للالتزام بالاستراتيجيات المتبعة لإدارة ميزانية الوقت والمتعلقة بوقت العمل من وجهة نظر عينة الدراسة جاء بدرجة "مرتفع" على الدرجة الكلية حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام (3.768) بوزن نسبي (75.4%)، أما على مستوى الفقرات فقد جاءت الفقرة "عدم توفر مواصلات منتظمة من مكان سكني إلى الجامعة يُضَيِّع على إمكانية تقسيمي لميزانية وقتي كما يجب". في الترتيب الأول من حيث الأهمية النسبية بمستوى مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (3.974)، بانحراف معياري 1.16، بينما جاءت الفقرة "الوظائف المُنتظرة بعد إتمام دراستي تساعدني على الاستثمار الأفضل لسنوات دراستي". بالترتيب الأخير بمستوى متوسط بوسط حسابي (3.556).

(83.5%)، أما على مستوى الفقرات فقد جاءت الفقرة أو من أن تقسيمي الدقيق لميزانية الوقت يساهم في ارتفاع مستوي التحصيلي ونجاحي في دراستي الأكاديمية بالجامعة في الترتيب الأول من حيث الأهمية النسبية بمستوى مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (4.540)، بانحراف معياري 0.71، بينما جاءت الفقرة " مواعيد برنامجي الدراسي تُحد من رغبتني/نجاحي في تقسيم ميزانية وقتي يوماً " بالترتيب الأخير بمستوى مرتفع بوسط حسابي (3.912).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما مستوى التزام الطلبة في الجامعات بالاستراتيجيات المتبعة لإدارة ميزانية الوقت والمتعلقة بأبعاد (وقت قضاء الحاجات الأساسية، وقت العمل/الدراسة، أوقات الفراغ)

1- وقت قضاء الحاجات الأساسية

يتضح من الجدول (5) أن المستوى العام للالتزام بالاستراتيجيات المتبعة لإدارة ميزانية الوقت والمتعلقة بوقت قضاء الحاجات الأساسية من وجهة نظر عينة الدراسة جاء بدرجة "مرتفع" على الدرجة الكلية حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام (3.712) بوزن نسبي (74.2%)، أما على مستوى الفقرات فقد جاءت الفقرة لدي أوقات أحدها يومياً لقضاء الحاجات الأساسية "طعام، نظافة، علاقتي الزوجية، صلة الرحم". في الترتيب الأول من حيث الأهمية النسبية

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى لأهمية الالتزام بإدارة ميزانية الوقت لدى الطلبة المبحوثين

الترتيب	العوامل	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى
1	أؤمن أن تقسيمي الدقيق لميزانية الوقت يساهم في ارتفاع مستوي التحصيلي ونجاحي في دراستي الأكاديمية بالجامعة.	4.540	0.71	90.8	مرتفع
2	أفضل فعلياً بين أوقات الدراسة وأوقات الفراغ أثناء تواجدي في الجامعة.	4.168	0.88	83.4	مرتفع
3	أحاول الفصل بين أوقات قضاء الحاجات ووقت الدراسة دائماً.	4.150	0.75	83.0	مرتفع
4	منطقة السكن التي أعيش فيها "بادية؛ ريف؛ مدينة؛ مخيم تؤثر على كيفية استثماري/ تعاملتي مع مورد الوقت النادر.	4.115	0.85	82.3	مرتفع
5	مواعيد برنامجي الدراسي تُحد من رغبتني/نجاحي في تقسيم ميزانية وقتي يوماً.	3.912	1.03	78.2	مرتفع
-	الدرجة الكلية لمدى التزام الطلبة المبحوثين بمفهوم إدارة ميزانية الوقت.	4.177	0.786	83.5	مرتفع

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الالتزام بالاستراتيجيات المتبعة لإدارة ميزانية الوقت والمتعلقة بوقت قضاء الحاجات الأساسية لدى الطلبة المبحوثين

الترتيب	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى
1	لدي أوقات أهددها يوميا لقضاء الحاجات الأساسية "طعام، نظافة، علاقاتي الزوجية، صلة الرحم".	4.000	0.92	80.0	مرتفع
2	اقضي جزءاً من وقتي المخصص لقضاء حاجاتي الخاصة مع زملائي في الجامعة بسبب برنامج محاضراتي المكثف.	3.850	1.05	77.0	مرتفع
3	أقضي معظم ساعات الحاجات الأساسية داخل بيتي مع أفراد أسرتي.	3.708	1.10	74.2	مرتفع
4	لا فرق عندي بين أن اقضي وقت الحاجات الأساسية داخل المنزل أو خارجه.	3.292	1.18	65.8	متوسط
-	الدرجة الكلية للاستراتيجيات المتبعة لقضاء الحاجات الأساسية لدى المبحوثين.	3.712	0.73	74.2	مرتفع

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الالتزام بالاستراتيجيات المتبعة لإدارة ميزانية الوقت والمتعلقة بوقت العمل/الدراسة.

الترتيب	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى
1	عدم توفر مواصلات منتظمة من مكان سكني إلى الجامعة يُضيق على إمكانية تقسيمي لميزانية وقتي كما يجب.	3.974	1.16	79.5	مرتفع
2	مرونة مواعيد البرنامج الدراسي في الكلية تساعدني على استثمار أوقات دراستي بشكل مرتفع.	3.779	0.95	75.6	مرتفع
3	العائدات المالية التي أتقاضها من عملي تجعلني أضعها أولوية رئيسية لدي مقارنة في ساعات دوام دراستي الجامعية	3.770	1.07	75.4	مرتفع
4	أنا راض عن عدد الساعات التي أنفقها على دراستي في كلية العلوم الاجتماعية في الجامعة.	3.752	1.24	75.0	مرتفع
5	الوظائف المُنتظرة بعد إتمام دراستي تساعدني على الاستثمار الأفضل لسنوات دراستي في الجامعة.	3.566	1.24	71.3	متوسط
-	الدرجة الكلية للاستراتيجيات المتبعة لقضاء وقت العمل/ الدراسة كمحور من ميزانية الوقت.	3.768	0.69	75.4	مرتفع

3- وقت الفراغ

بانحراف معياري 1.00، بينما جاءت الفقرة "أقوم بزيارة المناطق السياحية والأثرية في المجتمع المحلي استثماراً لأوقات فراغي" بالترتيب الأخير بمستوى متوسط بوسط حسابي (3.327).

مناقشة نتائج الدراسة

النتائج والتوصيات:

أولاً- النتائج المتعلقة بالخصائص الديمغرافية لأفراد العينة:

1- أظهرت نتائج الدراسة الجدول (1) في ما يتعلق في

يتضح من الجدول (7) أن المستوى العام للالتزام بالاستراتيجيات المتبعة لإدارة ميزانية الوقت والمتعلقة بوقت الفراغ من وجهة نظر عينة الدراسة جاء بدرجة "متوسطة" على الدرجة الكلية حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام (3.651) بوزن نسبي (73.0%)، أما على مستوى الفقرات فقد جاءت الفقرة "أحرص على الاستفادة القصوى من وقت الفراغ لدي في الجامعة". في الترتيب الأول من حيث الأهمية النسبية بمستوى مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (3.920)،

عموماً من تأنيث التعليم أي أن نسبة الإناث الملتحقات في التعليم الجامعي من الإناث وهن الأعلى نسبة مقارنة بالشباب الذكور.

النوع الاجتماعي فأن نسبة الإناث التي شملتها العينة أنها جاءت الأعلى نسبة حوالي (51%) مقابل (49%) تقريبا وهذا التمثيل ينفق واقعا ما تشهده الجامعات الأردنية ومؤنة منها

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الالتزام بالاستراتيجيات المتبعة لإدارة ميزانية الوقت والمتعلقة بوقت الفراغ لدى المبحوثين.

الترتيب	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى
1	أحرص على الاستفادة القصوى من وقت الفراغ لدي في الجامعة.	3.920	1.00	78.4	مرتفع
2	أحرص على تطوير مهاراتي الدراسية والحياتية من خلال استثماري لوقت الفراغ المتاح لي في الجامعة.	3.858	0.97	77.2	مرتفع
3	لدي القناعة في أهمية الأنشطة التي أمارسها خلال أوقات الفراغ في الجامعة.	3.761	0.95	75.2	مرتفع
4	أسعى إلى التعرف على أصدقاء جدد في أوقات فراغي بين المحاضرات.	3.566	1.09	71.3	متوسط
5	استثمر وقت الفراغ لدي في الاستفادة من مرافق ونشاطات الجامعة الحرة.	3.478	0.95	69.6	متوسط
6	أقوم بزيارة المناطق السياحية والأثرية في المجتمع المحلي استثمارا لأوقات فراغي.	3.327	1.15	66.5	متوسط
-	الدرجة الكلية للاستراتيجيات المتبعة لقضاء وقت الفراغ	3.651	0.71	73.0	متوسط

بأن الحكمة والتفكير الإيجابي تساهم أكثر في التعامل مع مورد الوقت واستغلاله. و(47%) يتوزعون على العمل في القطاعين العام والخاص؛ ما يؤكد حقيقة الإقبال العالي للشباب الأردني وتفضيلات أسرهم الداعمة لهم عادة في الاتجاه نحو التعليم الجامعي الذي يشكل قيمة محببة لدى الأردنيين عموما بدليل أن نسبة التعليم في الأردن قد قاربت 93% وهي نسبة عالية تحققت نتيجة للتخطيط التربوي وتنفيذ قانون إلزامية التعليم على مدار ما يزيد على أربعة عقود من الزمن يتميز بها المجتمع الأردني كنتيجة مقارنة بغيره من المجتمعات الأخرى.

6- أظهرت النتائج أن أكثر طلبة العينة من حيث مكان الإقامة هم من أهل المدن وقد شكلوا النسبة الأعلى (61%)، وهذه نتيجة متماثلة تقريبا مع طبيعة التوزيع الديمغرافي للمجتمع الأردني عموما جراء ارتفاع نسب التحضر التي صاحبت ارتفاع نسب الهجرة من الريف إلى المدن والبلدات الأكبر خلال العقود الأربعة الأخيرة؛ وتلتهم نسبة أهل الريف بحوالي (27%) وأخيرا مثل أهل البادية بحوالي (12%).

7- أشارت النتائج إلى أن نسبة العزاب من بين أفراد العينة هم الأعلى حوالي (73%) أما المتزوجين فكانت نسبتهم حوالي (27%). وهذه نتيجة ومن خلال معايشة الباحث لأفراد مجتمع الدراسة منطقية وتتسق مع واقع أن الطلبة لا يميلون عادة إلى الزواج أثناء دراستهم بسبب عوامل تتعلق بالسن

2- أما المستوى الدراسي فقد مثل طلبة البكالوريوس فيه النسبة الأعلى حوالي (75%) وهذا تمثيل عادل لمجتمع الدراسة كون طلبة البكالوريوس فيه هم النسبة الأعلى، وجاءت نسبة طلبة الدراسات العليا حوالي (26%) ما يؤكد أن أغلبية أفراد العينة طلبة /شباب من الجنسين " البكالوريوس" بحكم أعدادهم ومتوسط أعمارهم وان مستقبل إفاذتهم كبيرة من تعلم وممارسة مهارات إدارة ميزانية الوقت في حياتهم الأكاديمية الراهنة والعملية بعد تخرجهم من الجامعة.

3- بينت نسب تمثيل طلبة العينة وفق القسم الأكاديمي إلى تصدر طلبة الجغرافيا حوالي (24%) وتلاها علم الاجتماع (22%) ومن ثم التاريخ حوالي (20%)، وجاء تخصص الآثار والسياحة بنسبة أكثر قليلا من (17%)، وأخير جاء طلبة علم السياسية بحوالي (16%).

4- جاءت نسبة متوسط أعمار المبحوثين الأعلى بالسنوات (حوالي 38%) للفئة (18-21) وتلتها (27%) للفئة العمرية (22-25) وحوالي (19%) للفئة من (26-30) وأخيرا حوالي (16%) لفئة (31- فأكثر).

5- يُستخلص من نتائج التحليل النهائي لنتائج الدراسة من حيث طبيعة عمل المبحوثين أن النسبة الأعلى من أفراد العينة المدروسة حوالي (57%) متفرغون للدراسة/ العمل فقط، وتلتقي هذه النتيجة عمليا مع بعض نتائج دراسة (Gunn 2001) القائلة

(2014) والقائلة أن الطلبة قد اكتسبوا معرفتهم بمفهوم ميزانية الوقت والفصل بين محاورها الثلاثة من خلال مدارسهم وقبل التحاقهم بالجامعة.

ب- كما بينت النتائج حقيقة تأثر المبحوثين اقتداءً بوالديهم سلبياً أم بالإيجاب في مرحلة دراستهم في ما يتعلق بتعاملهم مع مورد الوقت النادر وبالتالي درجة تمثلهم السلوكي المرتفع عندما كبروا لكيفية تعاملهم الإيجابي مع مورد الوقت. بينما جاءت الفقرة "تعلمت معاني مفهوم ميزانية الوقت أثناء دراستي في المدرسة" بالترتيب الأخير بمستوى متوسط بوسط حسابي (3.584). وتختلف هذه النتيجة مع بعض ما توصلت إليه دراسة (المحادين، 2014) عند طلبة كلية العقبة الجامعية؛ ما يقود إلى الاستنتاج ضمناً إلى التأثير الضعيف أو حتى النادر للمدرسة لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية في جامعة مؤتة - حسب إجاباتهم - في إكساب الطلبة مهارات التعامل مع مورد الوقت جراء عدم تضمين هذا المفهوم ومكوناته في المناهج المدرسية، وبالتالي عدم إيلاء المعلمين أهمية واضحة له كونه خارج حدود المناهج الدراسية المقررة ما أثر سلبياً على موقف المبحوثين من قلة إفاقتهم من مراحل دراستهم الأساسية.

2- أهمية التزام المبحوثين بآدابهم لميزانية الوقت

جاء المستوى العام لهذه الأهمية في الجدول (4) لمدى معرفة الطلبة المبحوثين بمفهوم إدارة وتوزيع ميزانية الوقت من وجهة نظر عينة الدراسة بدرجة "مرتفع" على الدرجة الكلية حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام (4.177). ما يؤكد مجدداً على عمق معرفة المبحوثين بدور مورد الوقت والنجاح في تنظيمه واستثماره في الإسراع بتطور مهاراتهم الأدائية والتنظيمية على المستويين الأكاديمي وفي حياتهم العامة وإن تخطيطهم للوقت يشعرهم ضمناً أن هذا النجاح سيساعدهم على تخطيط مستقبلهم كطلبة وكشريحة فاعلة في تنمية المجتمع راهناً وفي المستقبل وتلقي هذه النتيجة مع دراسة فيلدهايم (Feldheim; 1973) التي سعت إلى استخدام أسلوب ميزانية الوقت في التشاركية بالتخطيط الاجتماعي لمؤسسات المجتمع وتبادلية الأثر والتأثير المنفعي بينهما كما تؤكد أطروحات نظرية التبادل الاجتماعي، وقد يعطي مثل هذا المنحنى في التخطيط الاجتماعي الأفراد إحساساً بالمشاركة في تشكيل مستقبلهم بشكل محسوس ومباشر. كما تلقت هذه النتيجة جزئياً مع نتائج دراسة السراج وزملائه (1991) والتي بينت أن لدى الطلبة المبحوثين في جامعة الموصل توزيعاً وتوظيفاً نسبياً لمورد الوقت الذي بحوزتهم. كما تلقت هذه النتيجة نسبياً مع بعض نتائج دراسة (محادين، 2015) حيث جاءت درجة إفاقة

والقدرة الاقتصادية المحددة لجلهم لأنهم معالون من قبل غيرهم، كما أن مؤشرات وارتفاع تكاليف الزواج وبالتالي تأخر سن الزواج لدى الشباب الأردني من الجنسين وهي آخذة في الارتفاع كما تشير المعطيات الإحصائية والمعيشية. كما تلقت النسبة المتدنية للمتزوجين جزئياً مع بعض نتائج دراسة فارجا (Varga؛ 1983) عن الترابط الأسري وميزانية الوقت، على افتراض أساسي هو أن معدل الطلاق يعبر عن عدم استقرار الزواج. فاتجاه الزوجين بالنسبة لإنفاق الوقت الحر، ونمط السلطة في الأسرة، والطريقة التي يقضي بها الزوجان وقت الترفيه خارج المنزل، كلها قد تحدد من نجاح الطلبة المتزوجين من النجاح في توزيع ميزانية الوقت لديهم.

ثانياً: السؤال الثاني: مدى معرفة المبحوثين بمفهوم

ميزانية الوقت

1- تشير النتائج المستخلصة من الجدول (3) إلى أن المستوى العام لمدى معرفة المبحوثين بمفهوم ميزانية الوقت قد جاء "مرتفع" حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام (4.032) بوزن نسبي (80.6%) ما يؤكد أهمية موضوع الوقت لدى الطلبة المبحوثين، وبالتالي ارتفاع درجة معرفتهم وتطبيقهم لإدارة ميزانية الوقت. ويلاحظ أن فقرة "دراستي في الجامعة تتطلب مني تطبيق ميزانية الوقت" جاءت في الترتيب الأول من حيث الأهمية النسبية بمستوى مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (4.434) ما يوحي بواقع تمثل أهمية الوقت لدى المبحوثين عبر إجاباتهم. بينما جاءت الفقرة "تعلمت معاني مفهوم ميزانية الوقت في طفولتي أثناء دراستي في المدرسة" بالترتيب الأخير بمستوى متوسط بوسط حسابي (3.584). وبما يُفسر العلاقة القوية أيضاً التي أُشير إليها في مقدمة هذه الدراسة والإطار النظري بين كل من:

أ- طبيعة أنماط التنشئة الاجتماعية والدينية أساس، التي تشربها أفراد العينة قبل فأنجبت علاقتهم الإيجابية مع إدارة وكيفية إنفاقهم لميزانية الوقت التي بحوزة كل منهم كطلبة حيث تلقت هذه النتيجة جزئياً مع ما ورد في مضامين وتوجيهات الآيات الكريمة لقوله تعالى وقال تعالى (وجعلنا نومكم سباتاً، وجعلنا الليل لباساً، وجعلنا النهار معاشاً) سورة سبأ الآيات 7-9. ولتوجيهات رسول الله صلى الله عليه وسلم أيضاً لقوله "أعنتم خمسا قبل خمس، شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك، وفراغك قبل شغلك، وحياتك قبل موتك (عطا، 1990).

وتختلف هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة (المحادين،

البناء الفطري من منظور علم النفس الاجتماعي الذي يبني تفسيره للسلوك الأفراد بناء على خبرات الطفولة ودرجة رفض أو قبول المجتمع لها وفقا لخصوصية ثقافته، أما على مستوى الفقرات فقد جاءت الفقرة لدي أوقات أحدها يوميا لقضاء الحاجات الأساسية "طعام، نظافة، علاقاتي الزوجية، صلة الرحم". في الترتيب الأول من حيث الأهمية النسبية بمستوى مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (4.00)، بانحراف معياري 0.92، بينما جاءت الفقرة "لا فرق عندي بين أن اقضي وقت الحاجات الأساسية داخل المنزل أو خارجه" بالترتيب الأخير بمستوى متوسط بوسط حسابي (3.292).

2- وقت العمل

يتضح من الجدول (6) أن المستوى العام للالتزام بالاستراتيجيات المتبعة لإدارة ميزانية الوقت والمتعلقة بوقت العمل/الدراسة تحديدا هنا ومن وجهة نظر عينة الدراسة جاء بدرجة "مرتفع" على الدرجة الكلية حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام (3.768) بوزن نسبي (75.4%)، وتتفق هذه النتيجة المنفردة كما وضح في الإطار النظري عند الطلبة مع المبرر الرئيس لالتحاق الطلبة للدراسة في الجامعة من أن عملهم الإنتاجي والاستثماري المرتجى هو دراستهم وهذا ما يوازيه عند الشرائح الأخرى من المجتمع ما يُعرف "بالعمل الإنتاجي المباشر" المرتبط بالعائد المادي "المرتبات اليومية/الأسبوعية أو الشهرية" عند غيرهم من الشرائح الأخرى في المجتمع الأوسع وفقا لتوزيع ميزانية الوقت عموما. أما على مستوى الفقرات فقد جاءت الفقرة "عدم توفر مواصلات منتظمة من مكان سكني إلى الجامعة يُضَيِّع على إمكانية تقسيمي لميزانية وقتي كما يجب". في الترتيب الأول من حيث الأهمية النسبية بمستوى مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (3.974)، بانحراف معياري 1.16 لدى المبحوثين من الجنسين، وتلتقي هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة (السراج وزملاؤه، 1991) بتساوي الأوقات التي يستنفذها في عمليات الانتقال لدى طلبة العينة بغض النظر عن نوعية الكلية والنوع الاجتماعي. وتختلف مع بعض نتائج دراسة (السراج، 1990) والقائلة أما وقت التنقلات فكان 7 ساعات يوميا لدى التلميذات و7.5 ساعة تقريبا لدى التلاميذ. بينما جاءت الفقرة "الوظائف المُنتظرة بعد إتمام دراستي تساعدني على الاستثمار الأفضل لسنوات دراستي". بالترتيب الأخير بمستوى متوسط بوسط حسابي (3.556) ربما يعود ذلك -على الرغم من ارتفاع منسوب دافعية المبحوثين نحو النجاح في دراستهم والإسراع نحو تخرجهم- إلى ارتفاع نسب البطالة بين خريجي الجامعيين

طلبة كلية العقبة الجامعية من كل من محاور ميزانية الوقت الثلاث بمرتبة متوسطة.

أما على مستوى الفقرات فقد جاءت الفقرة "أؤمن أن تقسيمي الدقيق لميزانية الوقت يساهم في ارتفاع مستواي التحصيلي ونجاحي في دراستي الأكاديمية بالجامعة" في الترتيب الأول من حيث الأهمية النسبية بمستوى مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (4.540) ما يفسر عمليا أن وعي المبحوثين في دقة العبارة حيث وصل هذا الوعي إلى مستوى الإيمان بمضامينها وبالتالي لابد من تجسيدهم عمليا لهذا الوعي عبر إجراءات ممارسة فعلا لديهم وتدارك في الارتقاء بنسب نجاحاتهم أكاديميا وبالتالي حياتيا على صُعد المنافسة في سوق عمل مفتوح على العالمية من جهة، ومن الجهة الثانية تحسن فرصهم في تحقيق مكانة اجتماعية واقتصادية مرتفعة جراء تنظيمهم لمجهوداتهم النوعية عند تعاملهم مع مورد الوقت الذي يصعب استرجعه أو حتى تخزينه؛ وتلتقي هذه النتيجة جزئيا مع نتيجة دراسة خطاب (1990) رغم أنها دراسة ذات صلة بكيفية توزيع مورد الوقت على احد محاور ميزانية الوقت لدى عينة من الطالبات.

وجاءت الفقرة القائلة بأن "مواعيد برنامجي الدراسي تُحد من رغبتني/نجاحي في تقسيم ميزانية وقتي يوميا" بالترتيب الأخير بمستوى مرتفع بوسط حسابي (3.912). وهذا الترتيب المتدني نسبيا لإجابة المبحوثين عن هذا السؤال يشير ضمنا إلى توزيع برنامج الدراسة في كلية العلوم الاجتماعية والمكثف في بعض الفصول مثلا أمام المبحوثين ليس له تأثير على معرفة وتطبيقات المبحوثين الناجزة تخطيطا وتنظيم لأهمية وإدارة ميزانية أوقاتهم اليومية، وهذا ما يدعم بأن المعرفة بقيمة الوقت كمورد غير متجدد يمثل ثروة وسلوكيات ناضجة تتوافق مع منسوب الإدارة الناجحة التي أظهرتها إجابات المبحوثين بهذا المحور من الاستبانة.

ثالثا: السؤال الثالث؛ ما مستوى التزام الطلبة في الجامعات بالاستراتيجيات المتبعة لإدارة ميزانية الوقت والمتعلقة بأبعاد (وقت قضاء الحاجات الأساسية، وقت العمل/الدراسة، أوقات الفراغ الحر)؟

1- وقت قضاء الحاجات الأساسية

يتضح من الجدول (5) أن المستوى العام للالتزام بالاستراتيجيات المتبعة لإدارة ميزانية الوقت والمتعلقة بوقت قضاء الحاجات الأساسية من وجهة نظر عينة الدراسة جاء بدرجة "مرتفع" على الدرجة الكلية حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام (3.712) وتتفق هذه النتيجة ما أطروحات وترتيب هرم العالم (ماسلو) الذي وضع الحاجات في قاعدة

معياري 1.00، بينما جاءت الفقرة " أقوم بزيارة المناطق السياحية والأثرية في المجتمع المحلي استثماراً لأوقات فراغي " بالترتيب الأخير بمستوى متوسط بوسط حسابي (3.327) وتلتقي هذه النتيجة مع ابرز نتائج دراسة (الشمايلة، 2015). حيث توصلت الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائية ما بين استثمار وقت، الترويح، ومعوقات الاستثمار وقت الفراغ والعنف في الجامعة.

التوصيات:

1. دعوة الآباء والأمهات في الأسرة الأردنية إلى إيلاء موضوع تنظيم الوقت وتعلم حسن إدارته أهمية مضافة ضمن عمليات التنشئة الاجتماعية التي يكسبها كقدوة لأبنائهم من الجنسين.
2. دعوة وزارة التربية والتعليم لتضمين المناهج المدرسية بموضوعات تعني بأهمية معرفة وتقدير الطلبة لأهمية مورد الوقت النادر.
3. التأكيد على أهمية تضمين المناهج الجامعات الأردنية لاسيما في المواد الإجبارية لموضوعات تخطيط وإدارة الوقت بصورة رشيدة.
4. الطلب من إدارة الجامعة - وحدة القبول والتسجيل وعمادة شؤون الطلبة- أن يتم إعداد الجدول الدراسي للطلبة، والنشاطات الحرة والمرغوبة لديهم بصورة تشاركية مع الطلبة وبما يساعدهم على التخطيط والاستثمار الأفضل لمورد الوقت لديهم.

ودورها في العنف داخل الجامعات الأردنية - جامعة مؤتة
 أنموذجاً، كلية الدراسات العليا، رسالة ماجستير غير منشورة في
 علم الاجتماع / تخصص علم الجريمة
 محادين، حسين (2011) جامعاتنا وأدوارها المرتجاة، أفكار ومواقف،
 الغد الأردنية، العدد 2312، عمان - الأردن.
 المحادين، حسين طه (2014) اتجاهات طلبة جامعة البلقاء
 التطبيقية نحو استثمار أوقاتهم- كلية العقبة الجامعية أنموذجاً،
 مجلة التربية للبحوث العلمية والتربوية والنفسية والاجتماعية،
 العدد (159) الجزء الثاني، جامعة الأزهر- جمهورية مصر
 العربية.
 محادين، حسين طه (1995) استثمار الوقت عند الشباب الأردني-
 دراسة ميدانية في محافظة الكرك، أطروحة ماجستير في علم
 الاجتماع، جامعة بغداد - جمهورية العراق.
 منيب، تهاني والعزة، سليمان (2007) العنف لدى الشباب الجامعي،

في المجتمع الأردني عموماً. كما تلتقي هذه النتيجة جزئياً مع نتائج دراسة سترزيمسكا (Strzeminska; 1973). التي تذكر أن من هذه الآثار الرغبة القوية في المزيد من التعليم والتطور الثقافي والفكري كلما ارتفع الوضع التعليمي كما وجدت اتجاهها إلى المساواة في توظيف ميزانية الوقت بين من لديهم المستوى التعليمي نفسه.

3- وقت الفراغ

يتضح من الجدول (7) أن المستوى العام للالتزام بالاستراتيجيات المتبعة لإدارة ميزانية الوقت والمتعلقة بوقت الفراغ من وجهة نظر عينة الدراسة جاء بدرجة "متوسطة". وهذه النتيجة تبدو منطقية كون الاهتمام الأساس لدى أفراد العينة قد جاء الأكثر ارتفاعاً في محور الدراسة، مع ملاحظة أن استثمار أوقات الفراغ يستلزم أن يتمتع الأفراد بنوع من الاستقرار الوظيفي من ناحيتي حرية التحكم بأوقاتهم وهذا متعذر لأنهم طلبة مرتبطون بطبيعة برامجهم الدراسية التي تطرحها كليتهم أولاً، وثانياً تتطلب إنفاقاً مالياً وهذا الإنفاق لدى المبحوثين له أولوية دفع الرسوم والإنفاق اليومي خارج وداخل الجامعة على متطلباتهم الأساسية في الدراسة. على الدرجة الكلية حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام (3.651) بوزن نسبي (73.0%)، أما على مستوى الفقرات فقد جاءت الفقرة " أحرص على الاستفادة القصوى من وقت الفراغ لدي في الجامعة". في الترتيب الأول من حيث الأهمية النسبية بمستوى مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (3.920)، بانحراف

المصادر والمراجع

القرآن الكريم.
 الحسن، إحسان محمد (1999)، موسوعة علم الاجتماع، ط1، الدار العربية للموسوعات، بيروت، لبنان.
 أبو حويج، مروان، عصام الصفدي (2001) المدخل إلى الصحة النفسية، دار المسيرة، ط1، عمان- الأردن.
 الخطيب، سمر (1992) إدارة الوقت لدى العاملين في جهاز الإدارة العامة في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.
 الخزامي، عبد الحكيم أحمد (1999) إدارة الوقت- إدارة الحياة، سلسلة الإدارة الحديثة، ط1، مكتبة ابن سينا للنشر والتوزيع، القاهرة.
 الشمايلة، أنس زهير (2015) اتجاهات الطلبة نحو أوقات الفراغ

- Cummings, AMACOM, N.Y:1980, p1990.
- Feldheim, P., time budget studies and social planning, in szalai etal, (eds) OP cit (1973), PP 407 K the Hague Mouton.
- Orlov, G. (1973) from Routin to Creativity, Moscow, p.23.
- Strzeminska, M. (1973) Educational status and budgets. in Szalai etal (eds) OP.Cit (1973) PP377-396, the Hague Mouton.
- Vsrga, K., Maritl cohesion asreflected in time budgets in Szalsi etal, (eds) Op. Cit, PP.357-376. The Hague Mouton.
- Gunn, Bob, "Time and Wisdom", Strategic Finance, January 2001, PP, 12-14.
- Thibaut, j. and H. kelley. The Social Psychology of Groups, New York, 1959
- Homans, G. Social Behaviour: Its Elementary forms, New York, 1960.
- أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- المخازير، لافي (2006) ظاهرة العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الرسمية أسبابها ودور عمادات شؤون الطلبة في معالجتها، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.
- العسافسة، رامي عودة الله (2011) مؤشرات الاستبعاد الاجتماعي وعلاقتها بالعنف الطلابي، دراسة ميدانية في جامعة مؤتة الأردن، رسالة ماجستير في علم الاجتماع، تخصص علم جريمة غير منشورة.
- بريموفا، ناتاليا (1992) معجم العلوم الاجتماعية، مصطلحات وإعلام، ترجمة توفيق سلوم، دار التقدم، موسكو.
- العضايلة، عدنان عبد السلام (2004) إدارة الوقت لدى مديري ومديرات المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الكرك، مؤتة للبحوث والدراسات، العدد السابع، جامعة مؤتة.
- خطاب، عطيات (1990) (أوقات الفراغ والترفيه، ط1، دار المعارف، القاهرة.
- عطا، مصطفى عبد القادر (1990) المستدرك على الصحيحين، ط1، دار الكتب العلمية، القاهرة.

The Extent to which the Faculty of Social Science Students at the University of Mu'tah Know the Concept of Time Budget

*Hussein Taha Mahadeen**

ABSTRACT

This study aimed at identifying the extent to which the Faculty of Social Science students at the University of Mu'tah know the concept of time budget as well as identifying their ability to determine the relative order of the components of this up to date scientific concept at the Jordanian and Arabic levels. The study sample consisted of 226 male and female students who were chosen by the divided proportionate method according to their majors at the faculty. The descriptive analytical approach was used, and a special questionnaire was designed to collect data that included the demographic and academic characteristics of students with a total of (7) variables. The second part consisted of (25) items to measure the students' knowledge and adherence to the concept of time management and budget. The study results showed that the overall level of the extent to which the students at the University of Mu'tah know the concept of time budget was high, and that the extent to which the respondent students know the concept of time budget distribution and management from the perspective of the study sample individuals was also high. The overall level of commitment to the strategies used to manage time and budget relating to: meeting time basic needs was of a high degree, regarding the work time / specifically studying, it was also of a high level, while that relating to free time was of a medium level.

Keywords: Time Budget, Knowledge.

* The College of Social Sciences, Mutah University of Jordan. Received on 16/6/2016 and Accepted for Publication on 23/7/2016.